

انتقالات

أبناء العدالة الانتقالية حول العالم
تشرين الأول / أكتوبر 2010

www.ictj.net/arabic

المركز الدولي
للعدالة
الانتقالية



إشراك الجيل الجديد

مقابلة مع فيرجيني لاديش، مسؤولة البرنامج بمشروع الأطفال

شهد هذا العام تعاوناً بين مشروع الأطفال بالمركز الدولي للعدالة الانتقالية وجامعة هارفارد ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" في نشر كتابين رائدين عن الأطفال، ويعكف ثلاثتهم الآن على استكمال دراسة عن دور الأطفال في عمليات العدالة الانتقالية، تستند إلى أربع دراسات قطرية عميقة.

س. ما هي أهمية مشاركة الأطفال في عمليات العدالة الانتقالية؟

أعتقد أن هذه المشاركة مهمة لسببين؛ أولهما أنه منذ أن وضعت الحرب الباردة أوزارها، شهد العالم تصاعداً في عدد الحروب الأهلية بدلاً من الصراعات بين الدول؛ ومع هذا التحول، تزايدت مشاركة الأطفال في الصراعات وتأثرهم بها؛ فقد يشارك

الأطفال مشاركة مباشرة في هذه الصراعات، من خلال انخراطهم في صفوف القوات المقاتلة أو مساعدتهم لها، وقد يكونون شهوداً على ما تعرضت له طوائفهم وعائلاتهم من انتهاكات.



ففي العديد من البلدان التي مزقتها الحروب، يمثل الأطفال والنساء نسبة كبيرة من السكان، ومن ثم فإن القاعدة الواسعة من المجندين في صفوف المسلحين تتألف من الأطفال في الأغلب والأعم. فضلاً عن ذلك، فكثيراً ما يسود شعور بأن الأطفال يتسمون بالمرونة مما يجعل من السهل تشكيلهم والتحكم فيهم، خاصة مع شيوع أساليب التلقين وتعاطي المخدرات.

وتعزيراً لهذا المنحى الذي يتمحور حول الضحايا، فمن الضرورة بمكان أن تتناول العدالة الانتقالية هذه الفئة الرئيسية التي تشكل أغلبية الضحايا في كثير من الحالات.

أما السبب الثاني فهو سبب وقائي؛ فالأطفال هم الجيل القادم من المواطنين والقادة، وحيث أنهم شهدوا العنف ورأوه الوسيلة الوحيدة لحسم الصراع، فأغلب الظن أنهم لن يتورعوا عن اللجوء إليه في المستقبل بدلاً من الجروح إلى الوسائل السلمية. وما لم تتم معالجة الماضي، فسوف يظل من المحتمل أن تعود دورات العنف. ومن ثم فمن الأهمية بمكان الإقرار بما كابده الأطفال من محن ومعاناة، وفحص ومعالجة الأسباب الأصلية التي أفضت إلى ذلك. ويجب أن يكون هناك نوع ملائم من مساءلة الجناة، وعملية لإعادة دمج الأطفال في المجتمع مما يتيح لهم تعلم وسائل سلمية لتسوية الصراعات.

س. كيف ينبغي لممارسي العدالة الانتقالية معالجة المعضلة المتعلقة بالأطفال الذي اقترفوا انتهاكات لحقوق الإنسان؟

ج. هناك إجماع دولي واضح على أن الأطفال، أي الأشخاص دون الثامنة عشرة، لا ينبغي محاسبتهم على ارتكاب الفظائع الواسعة النطاق مثلما يحاسب الكبار عليها؛ فالأطفال الذين يشاركون في الصراع المسلح هم ضحايا للظروف التي أفضت لمشاركتهم، سواء أكانت تلك المشاركة قد جاءت عن طريق التجنيد القسري، أو

محتويات النشرة

- 1..... إشراك الجيل الجديد
- 4 التقرير العالمي
- 4 أفريقيا
- 6 الأمريكيتان
- 8 آسيا
- 10..... أوروبا
- 10..... الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- 12..... مطبوعات
- 14..... أضف إلى مفكرتك
- 15..... جهود عظيمة الأثر

انتقالات

في الدول الأربع جميعاً التي قمنا فيها بأبحاثنا – أي جمهورية الكونغو الديمقراطية، ونيبال، وكولومبيا – ألا وهي: كيف عسانا أن نتعامل مع قضايا الأشخاص الذين كانوا أطفال وقت ارتكاب الانتهاكات، ولم يعودوا أطفالاً بعد إرساء آليات العدالة؟ كثيراً ما يكون الأمر على هذا النحو؛ تصور مثلاً أن شخصاً ما كان عمره إبان الصراع 17 عاماً؛ فيعد أن ينتهي الصراع، ويتم إنشاء لجنة للحقيقة، ويُدعى هذا الشخص للإدلاء بشهادته، فقد يكون عمره 21 عاماً أو أكثر من ذلك.

وفي ليبيريا، تدبر العديد من الأشخاص الذين التقينا بهم في هذه القضية، فشعروا بأنهم فشلوا في معالجة هذا الجانب من الحقيقة. فلم تتم تلبية احتياجات هذه الفئة على الوجه الأكمل عن طريق إجراءات اتخذت من أجل الكبار، ولكنها لم تأخذ بعين الاعتبار كذلك في الإجراءات المعتمدة من أجل الأطفال.

وللمضي قدماً، أعتقد أننا سوف نوصي بأن ننظر هذه الآليات إلى الشباب إلى جانب الأطفال. ولكن من المهم عدم اختزال فئة الأطفال على النحو الذي يقوض الحقوق الخاصة الممنوحة لهم، وكل العمل الذي قامت به وكالات حماية الطفل. ولعل أحد سبل معالجة هذه المعضلة هو التوصية بأن يتمتع الأشخاص الذين كانوا في سن الطفولة وقت وقوع الانتهاكات بالمزايا الخاصة الممنوحة للأطفال بغض النظر عن عمرهم الحالي.

س. ما هي النتائج الرئيسية التي تمخض عنها المشروع حتى الآن؟

ج. إننا نرى وعياً متزايداً بهذه القضية، وهو الأمر الذي يبعث على كثير من التفاؤل. لقد استفاد مشروع الأطفال استفادة كبيرة من العمل الذي تم حتى الآن، ويسعى الآن لاستخلاص أفضل الممارسات والدروس المستفادة منه للاسترشاد بها في المستقبل؛ كما أننا حددنا ثغرات أخرى كثيرة بحاجة إلى مزيد من البحث.

والعمل الذي قمنا به يركز في معظمه على أربعة تقييمات قطرية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا ونيبال وكولومبيا؛ ونحن الآن عاكفون على وضع اللمسات النهائية لتقرير يضم النتائج الإجمالية.

ويركز التقرير على المواضيع الرئيسية التي برزت في أبحاثنا الميدانية في كل من البلدان الأربعة المذكورة، ولاسيما الانتهاكات التي تستهدف الأطفال، فضلاً عن التصورات المتباينة لمفهوم الطفولة، وكيفية إدماجها في استراتيجيات العدالة الانتقالية. ثم يتناول التقرير لجان الحقيقة والأطفال، والعدالة الجنائية، والتعويضات، ويقدم تحليلات وتوصيات شاملة.

التعرض للانتهاكات، أو الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية.

ولكن إذا شارك شخص ما في فئات واسعة النطاق، حتى لو كان طفلاً آنذاك، فلا بد من اتخاذ إجراء ما إزاء تلك الأفعال. وقد حذر أحد الأشخاص الذين عملنا معهم في ليبيريا من الإغراق في المثالية في تصورنا لمفهوم الطفل، وإن كان ينبغي احترام دوره والاعتراف به أيضاً.

ومن خلال الاستفادة من ممارسة العدالة التصحيحية، تتيح العدالة الانتقالية آليات مبتكرة لتحقيق المساءلة بدلاً من تحريك الدعاوى القضائية؛ فبالإمكان، مثلاً، أن تكون لجنة الحقيقة منبراً ملائماً يتحدث الأطفال من خلاله عن تجاربهم ومعاناتهم، مما يشكل مساهمة للسجلات العمومية للأحداث. كما أن هذا يسهل تحليل اللجنة للعوامل المؤدية لتورط الأطفال في الصراع؛ ويمكن أن تجري في أعقاب ذلك برامج مكثفة ومركزة على المستوى النفسي الاجتماعي، فضلاً عن التعويضات التي تساعد على إتاحة التعليم وفرص التدريب المهني، وغيرها من البرامج الرامية لمنع تكرار أعمال العنف في المستقبل.

س. ما هي التحديات التي ينطوي عليها الدمج بين اعتبارات العدالة الانتقالية واعتبارات حماية الطفل؟

ج. هناك فوائد عديدة يمكن تحقيقها إذا ما نظرنا إلى قضايا العدالة الانتقالية من منظور حماية الأطفال؛ فهو منظور بديل تويده خبرات عملية واسعة النطاق.

ولكن من بين التحديات التي أثرت في غمار العمل القطري الاعتماد المفرط على الشراكة بين آليات العدالة الانتقالية ومؤسسات حماية الطفل. وهناك خطر يكمن في إمكانية إسناد قدر مفرط من المسؤولية عن قضايا الأطفال إلى مؤسسات متخصصة خارج نطاق تقصي الحقائق أو أي عملية أخرى، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى التعامل مع الأطفال وكأنهم قضايا جانبية، يتناولها الخبراء بدلاً من إدراجها في عملية العدالة الانتقالية في مجملها.

ولا بد للعاملين في هذا المجال إيجاد التوازن الملائم في الاستفادة من موارد وخبرات الوكالات المعنية بحماية الطفل، بحيث لا يضر ذلك بمشاركتهم.

س. هل لك أن توضح لنا بعض الأمور غير المتوقعة التي صادفتها أثناء القيام بهذا المشروع حتى الآن؟

ج. لقد كانت الفجوة بين الأطفال والشباب من القضايا التي تنطوي على تحدٍ فاق توقعاتنا؛ فقد كان الهدف من مشروع الأطفال، ولا غرابة في ذلك، أن يكون منصباً على الأطفال، وهناك قضية واجهتنا

انتقالات

وفضلاً عن ذلك، فقد تعاوناً مع هيئة اليونسيف في إصدار كتاب حول الأطفال والعدالة الانتقالية يعد بمثابة علامة فارقة، وكانت جامعة هارفارد قد نشرته في وقت سابق من العام الحالي. وبالإشتراك مع اليونسيف، نشرنا كتيباً حول الأطفال ولجان الحقيقة، ومن المزمع إصداره رسمياً في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. كما شاركنا على نطاق واسع في نقاش حول وضع طائفة من المبادئ الرئيسية حول مشاركة الأطفال في العدالة الانتقالية، وهو محاولة لوضع معايير ومبادئ توجيهية معينة يمكن للعاملين في هذا المجال الاسترشاد بها واتباعها عند التفكير في الأطفال والعدالة الانتقالية.

لقد بدأ عملنا بالفعل يحدث أثره في النقاش الدائر حول هذه القضية؛ فقد أصدرت رادика كوماناسوامي، الممثلة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والصراع المسلح، تقريراً تشير فيه إلى المبادئ الرئيسية في مناقشة حول العدالة الانتقالية والأطفال. وطرح القضية على هذا المستوى هو مؤشر على الاعتراف المتزايد بأهميتها.

وسوء السلوك من جانب رئيس لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة
بيثويل كيبلاغات.

التقرير العالمي

إفريقيا

جمهورية الكونغو الديمقراطية

خلال الفترة بين 30 يوليو/تموز و4 أغسطس/آب، تعرض أكثر من 300 من الرجال والنساء والأطفال للاعتداء الجنسي في 13 قرية في شرقي الكونغو، وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة. وأفادت مارغوت فالشتروم، الممثلة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بمنع أعمال العنف أثناء الصراعات، أن القوى الديمقراطية من أجل تحرير رواندا وميليشيات ماي ماي الكونغوليت هي المسؤولة عن الهجمات؛ وفي 27 سبتمبر/أيلول دعت مجدداً إلى تقديم زعماء جماعات التمرد إلى القضاء.

وأقرت المفوضة السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة نافي بيلاي بفشل الجيش الكونغولي وقوات حفظ السلام الأممية العاملة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في منع الهجمات، وأعلنت في 24 سبتمبر/أيلول أن لجنة من الخبراء سوف تعقد جلسات استماع في جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال الأسابيع المقبلة مع ضحايا العنف الجنسي.

- “Rebels ‘must be prosecuted for DR Congo mass rape’,” *AFP*
http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5hNs9Nmpu0JEE_rbC1enXw-vqJSXA
- “Preliminary UN report confirms over 300 rapes by rebels in eastern DR Congo,” *UN News Centre*
<http://www.un.org/apps/news/story.asp?NewsID=36129>

كينيا

بدأت لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة الكينية تدريباً على أخذ أقوال الشهود في التاسع من سبتمبر/أيلول؛ ويهدف هذا التدريب إلى جمع معلومات عن انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت خلال الفترة 1963-2008؛ ومن المزمع أن تبدأ جلسات الاستماع العلنية أمام لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وحتت منظمات المجتمع المدني، بما فيها المركز الدولي للعدالة الانتقالية، رئيس القضاء ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في كينيا مجدداً على اتخاذ إجراء حاسم بشأن ادعاءات التحيز

وأظهر استطلاع للرأي، نشرت نتائجه في 21 سبتمبر/أيلول، أن أكثر من 50 في المائة من المواطنين الكينيين يريدون أن يروا دوراً للمحكمة الجنائية الدولية في محاكمة مرتكبي أعمال العنف التي وقعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية عام 2007، والتي أسفرت عن مقتل نحو 1300 شخص وتشريد 500 ألف آخرين. وأعرب 22 في المائة من المشاركين في الاستطلاع عن اعتقادهم بضرورة الصبح عن أولئك المسؤولين عن الانتهاكات؛ كما أعرب 22 في المائة عن اعتقادهم بأن المحاكمات المحلية سوف تكون كافية؛ وفي 21 سبتمبر/أيلول، أعلن المدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو أن مكتبه سوف يوجه الاتهام إلى نحو ستة من المشتبه فيهم قبل نهاية العام.

- “Kenya’s search for truth, justice gains ground,” *Daily Nation*
<http://www.nation.co.ke/News/Kenya%20search%20for%20truth.%20justice%20on%20course/-/1056/1006932/-/8t4aug/-/>
- “Kenya: Decisive Action Needed on Kiplagat Allegations,” ICTJ
<http://www.ictj.org/en/news/press/release/4088.html>
- “Kenyans back trials at The Hague’s ICC,” *Radio Netherlands Worldwide*
<http://www.rnw.nl/international-justice/article/kenyans-back-trials-hagues-icc>

ليبيريا

في 22 سبتمبر/أيلول تمت إزالة العقبات أمام السناتور الحالي برينس جونسون وهو أحد أمراء الحرب الليبيريين السابقين للترشح لانتخابات الرئاسة في ليبيريا والمقررة في أكتوبر/تشرين الأول 2011. ويظهر "جونسون" على نحو فاضح في فيديو التقط في عام 1990 وهو يشرف على تعذيب وقتل الرئيس الليبيري الأسبق "صامويل دو".

وقد أوصت "لجنة الحقيقة والمصالحة الخاصة بليبيريا" بأن يحظر على "جونسون" تبوء مناصب عامة بسبب دوره في الحرب الأهلية التي وقعت بين عامي 1989-2003. وتوصي "لجنة الحقيقة والمصالحة الخاصة بليبيريا" بنفس الإجراء بالنسبة للرئيسة الحالية "لين جونسون سيرليف" والتي يزعم أنها قدمت دعماً مالياً لنتشارلز تيلور - والذي يحاكم أمام محكمة لاهاي بتهم تتعلق بارتكاب جرائم حرب- خلال الحرب الأهلية.

انتقالات

السودان

في 21 سبتمبر/أيلول، عين الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أعضاء لجنة مكلفة برصد الاستفتاء المزمع إجراؤه في جنوب السودان في 9 يناير/كانون الثاني 2011؛ وسوف تتألف هذه اللجنة، التي تم تشكيلها بناء على طلب شمال السودان وجنوبه، من الرئيس التنزاني السابق بنيامين مكاو، ووزير الخارجية البرتغالي السابق أنطونيو مونتيرو، ورئيس لجنة الانتخابات السابق بوجراج بوخاريل.

وفي 24 سبتمبر/أيلول، حث الاتحاد الإفريقي الأمم المتحدة على تجسيد أمري القبض للذين أصدرتهما المحكمة الجنائية الدولية ضد الرئيس السوداني عمر البشير من أجل مصلحة السلام والاستقرار في البلاد. وحذر الرئيس الملاوي بينغو واثاريكا الجمعية العامة للأمم المتحدة من أن أمري القبض الصادرين بحق الرئيس السوداني قد يعصفان بنتائج استفتاء التاسع من يناير/كانون الثاني بشأن انفصال جنوب السودان. وقد اتهمت المحكمة الجنائية الدولية البشير بالضلوع في جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، إلى جانب ثلاث تهم أخرى بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية، تتعلق بالصراع في إقليم دارفور بالسودان.

- “UN unveils members of a panel to monitor Sudanese referenda,” *UN News Centre*
<http://www.un.org/apps/news/story.asp?NewsID=36046>
- “Africans ask UN to delay al-Bashir prosecution,” *AP*
<http://www.google.com/hostednews/ap/article/ALeqM5j0JmMNg-0Ta3xecVCu8Ist9F46wgD9IEKNOG0>

أوغندا

وجه وفد جيش الرب للمقاومة في محادثات السلام التي توقفت في جوبا بين المتمردين والحكومة الأوغندية رسالة إلى الأمم المتحدة في 6 سبتمبر/أيلول، طالباً فيها استئناف المفاوضات؛ وكانت آخر جولة للمحادثات قد انهارت في نوفمبر/تشرين الثاني 2008 عندما رفض زعيم جيش الرب للمقاومة جوزيف كوني توقيع اتفاقية السلام؛ وقد أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أوامر قبض بحق كوني وأربعة آخرين من زعماء جيش الرب للمقاومة بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

ومن جهة أخرى، لا تزال ترد أنباء من القرى الواقعة في جنوب السودان عن وقوع هجمات أسبوعية للمتمردين من جيش الرب للمقاومة؛ وفي 9 سبتمبر/أيلول، أفادت حركة التحرير والعدالة في

وقد التمتت "سيرليف" النصح من البرلمان و"اتحاد المحامين الوطني" في الثاني من سبتمبر/أيلول بخصوص العقوبات السياسية التي اقترحتها لجنة الحقيقة والمصالحة، وهي عقوبات تشمل توصيات بملاحقات قضائية لستة من أمراء الحرب السابقين، وحظراً لمدة ثلاثين عاماً على "سيرليف" يمنعها من تبوء مناصب عامة. وقد حثت "سيرليف" في تقريرها الذي قدمته للبرلمان على النظر في تقديم تعويضات اجتماعية على شكل تسهيلات عامة لضحايا الحرب الأهلية، وذلك باعتبار أن التعويضات المالية ستكون باهظة فوق ما ينبغي.

- “Liberia ex-warlord cleared for presidential bid,” *AP*
<http://www.google.com/hostednews/ap/article/ALeqM5i-v1HCmbRwiFoAYU7AMhrv2yoywD9ID20R80>
- “Libera’s Sirleaf to seek legal advice on war sanctions,” *AFP*
http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5gQq7_FffXJnZN61ykgqQhAnsE0w

نيجيريا

أصدرت الدائرة الثانية بمحكمة استئناف نيويورك حكماً في قضية كويل ضد شركة رويال داتش بتروليوم في 17 سبتمبر/أيلول، حيث قضت بأن الشركة المذكورة لا يمكن تحميلها المسؤولية بموجب قانون المخالفات الأجنبية عن انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت ضد أهالي أوغوني خلال الفترة بين عامي 1993 و1994.

ووفقاً لما ذكره المدعون بالحق المدني، فإن شركة رويال داتش بتروليوم استعانت بالجيش النيجيري لقمع مظاهرة احتجاج على عمليات التنقيب عن النفط في إقليم أوغوني. وورد أن أعمال القمع، التي تويدها شركة رويال داتش بتروليوم، اتسمت بأعمال القتل خارج نطاق القضاء، والاعتقال التعسفي، والتعذيب، والنفي القسري، وغيره من انتهاكات حقوق الإنسان. وقضت المحكمة بأن قانون المخالفات الأجنبية لا ينطبق على هذه القضية باعتبار أن الشركات غير خاضعة للمساءلة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان القائم على العرف.

- “Koibel v. Royal Dutch Petroleum Co PLC,” *U.S. Court of Appeals, Second Circuit*
<http://caselaw.findlaw.com/us-2nd-circuit/1538603.html>

انتقالات

1976-1983؛ ويحاكم سبعة متهمين بتهمة إدارة مدرسة سلاح الهندسة الميكانيكية بالبحرية الأرجنتينية، وهي معتقل سري، كما يواجهون تهمة الاختطاف، والتبني القسري للأطفال؛ ونتيجة لهذه الممارسات تأسست حركة "جدات بلازا دي مايو"؛ ومن المقرر أن تبدأ المحاكمة في السابع من مارس/آذار 2011.

- "El Pozo de Banfield es ahora un espacio para la Memoria," *InfoRegion*
<http://www.inforegion.com.ar/vernota.php?id=214158>
- "Aplazan juicio por robo de bebés contra Videla y Bignone," *El Financiero*
<http://www.elfinanciero.com.mx/ElFinanciero/Portal/cfpages/contentmgr.cfm?docId=283906>

البرازيل

في 30 أغسطس/آب، طالب المدعي العام الفيدرالي البرازيلي رسمياً بأن تعتذر الحكومة علناً للشعب البرازيلي بأكمله على الجرائم التي ارتكبت إبان حقبة الحكم العسكري الديكتاتوري بين عامي 1964 و1985؛ وجاء طلب الاعتذار أثناء دعوى قضائية رفعت ضد القادة العسكريين المسؤولين عن إدارة مركز الاعتقال والتعذيب الرئيسي، وينطوي على غرض رمزي، هو إصلاح الضرر الناجم عن سلوك عملاء الدولة أثناء حقبة قمع المعارضين السياسيين، حسبما أفاد المدعي العام الفيدرالي البرازيلي.

- "La fiscalía brasileña exige al Gobierno que pida disculpas por los crímenes de la dictadura," *Agencia EFE*
<http://www.google.com/hostednews/epa/article/ALeqM5ieKbGSCmTLrfxMJs099Jv2r7xrUQ>

تشيلي

في الرابع من سبتمبر/أيلول افتتح أقارب الضحايا الذين اختفت آثارهم خلال فترة الحكم الديكتاتوري لـ"بينوشيه" بين عامي 1973-1990 نصبا تذكاريًا في خليج كينتيرو إحياءً لذكرى 119 شخصاً قتلوا خلال "عملية كولومبو" بين عامي 1974-1975. وكانت "عملية كولومبو" التي سبقت "عملية كندور" عبارة عن برنامج أدارته الشرطة التشيلية السرية لتصفية المنشقين السياسيين.

وفي الرابع عشر من سبتمبر/أيلول أعلن مسؤولون من "اللجان الوطنية الخاصة بالحبس والتعذيب السياسيين" و"لجنة الحقيقة والمصالحة" أن ما يربو عن ثلاثمائة قضية إعدام واختفاء جديدة وأكثر من 28000 حالة تعذيب وسجن سياسيين خلال فترة حكم "بينوشيه" الاستبدادي قد قدمت منذ 17 فبراير/شباط.

إقليم دارفور غربي السودان بوقوع هجمات لجيش الرب للمقاومة، مما يوحي بأن هذه الجماعة المتمردة تسعى لتوسيع نطاق عملياتها.

- "LRA wants peace talks resumed," *The New Vision*
<http://www.newvision.co.ug/D/8/13/731872>
- "Sudan's Darfur rebels say attacked by Ugandan LRA," *Reuters*
<http://af.reuters.com/article/topNews/idAFJOE68902U20100910>

زيمبابوي

في 30 أغسطس/آب، أقامت مجموعة تتألف من 18 شخصاً من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان التي قيل أن الحكومة تقف وراءها، دعوى قضائية ضد وزراء العدل والداخلية وأمن الدولة، إلى جانب رؤساء الشرطة وأجهزة الأمن ومصحة السجون، بتهمة الضلوع في التعذيب والاختطاف والاعتقال غير القانوني عام 2008. وفي إطار الدعوى المدنية التي بدأت أمام المحكمة العليا في 13 سبتمبر/أيلول، يطالب المدعون بالحق الخاص تعويضات من الحكومة قدرها 20 مليون دولار بسبب المعاملة التي كابدها أثناء الاعتقال.

- "Zimbabwe: Des victimes de violence réclament des réparations des officiels," *Afrique en ligne*
<http://www.afriquejet.com/afrique-australe/zimbabwe/zimbabwe-des-victimes-de-violence-reclament-des-reparations-des-officiels-2010090155340.html>

الأمريكتين

الأرجنتين

أعلنت الوزيرة المحلية لشؤون حقوق الإنسان في بوينس آيريس، سارة ديروتير دي كوباتشو، في 16 سبتمبر/أيلول، تحويل سجن إليوزو دي بانفيلد في بوينس آيريس إلى موقع للذكرى والحقيقة والعدالة؛ وكان نظام الحكم الديكتاتوري العسكري الذي تولى مقاليد الحكم في البلاد خلال الفترة بين عامي 1976 و1983 قد استخدم هذا السجن باعتباره مركزاً للاعتقال السري. وجاء هذا الإعلان في حفل لإحياء الذكرى الرابعة والثلاثين لسلسلة حوادث الاختطاف والاختفاء القسري للطلاب عام 1976.

وفي 7 سبتمبر/أيلول، أعلنت إحدى المحاكم الأرجنتينية محاكمة الزعيمين الديكتاتوريين خورخي رفائيل فيديلا ورينادو بينيوني، بتهمة الاختطاف وإدارة برامج التبني غير القانونية للأطفال الذين ولدوا في الأسر إبان الحكم العسكري الديكتاتوري خلال الفترة

انتقالات

<http://www.laht.com/article.asp?ArticleId=366794&CategoryId=12393>

- “Rebels’ Second in Command Has Been Killed, Colombia Says,” *New York Times*

http://www.nytimes.com/2010/09/24/world/americas/24colombia.html?_r=1&scp=1&sq=jojoy&st=cse

غواتيمالا

في 6 سبتمبر/أيلول أصدر الرئيس ألفارو كولوم رسالة اعتذار رسمي نيابة عن الحكومة ومنح تعويضا ماليا لأكثر من ألف عائلة من ضحايا الحرب الأهلية بين عامي 1960-1996، والتي راح ضحيتها ما يربو عن 200000 قتيل.

وفي 16 سبتمبر/أيلول أعلن "كولوم" أنه سيطلب من الأمم المتحدة أن تمدد ولاية "اللجنة الدولية ضد الإفلات من العقاب" المقرر أن تغلق في سبتمبر/أيلول 2011. وتضطلع "اللجنة الدولية ضد الإفلات من العقاب" والتي أنشأتها الأمم المتحدة في عام 2006 بالتحقيق في أنشطة الجماعات المسلحة غير الشرعية وملاحقتها قضائيا، فضلا عن العمل مع الحكومة لدعم وتعزيز الآليات القضائية الوطنية.

في 16 سبتمبر/أيلول حكمت محكمة أمريكية على غيلبيرتو جوردان وهو جندي غواتيمالي سابق، بالسجن مدة عشر سنوات، وذلك بسبب عدم كشفه عن دوره في مجزرة 1982، والتي قتل فيها 162 مدنيا غواتيماليا، عندما تقدم بطلب الحصول على الجنسية الأمريكية. وقد أقرت الحكومة الغواتيمالية علنا في عام 2000 بالمسؤولية عن المجزرة، ووعدت بتعويض عائلات الضحايا. وتسعى جماعات حقوق الإنسان المحلية التي تمثل تلك العائلات إلى تسليم جوردان إلى غواتيمالا ليقدّم إلى المحاكمة.

- “Estado pide perdón a más de 1 mil familias víctimas de guerra interna,” *Prensa Libre*
http://www.prensalibre.com/noticias/politica/perdon-familias-victimas-guerra-interna_0_330567172.html
- “Colom pedirá a Ban Ki-Moon extender por dos años más el mandato de la Cicig,” *Agencia EFE*
<http://www.google.com/hostednews/epa/article/ALeqM5hOszwnB6cwKlXTFH7i0EXKi0VIbA>
- “Ex-Guatemalan soldier gets maximum U.S. prison term,” *Reuters*
<http://www.reuters.com/article/idUSTRE68F4U620100916>

وقد أعيد افتتاح أعمال اللجان في فبراير/شباط 2010 بعد أن بدأت بالتحقق أولا من صحة أكثر من 27000 حالة تعذيب وما ينوف عن 3000 حالة اختفاء أو إعدام. وعُهدَ إلى هذه اللجان بمهمة التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان خلال حكم النظام العسكري بين 1973-1990. وقد أصبحت هذه اللجان الآن مناطة بتقييم الحالات المقدمة حتى تقدم الحصيلة النهائية للضحايا في شهر فبراير/شباط 2011.

- “Inauguran en Chile un memorial en recuerdo de las víctimas de la ‘Operación Colombo’,” *Agencia EFE*
http://www.google.com/hostednews/epa/article/ALeqM5iLuU3uT03C2_MV-AhOzWGw1cfW6g
- “Nuevos casos de víctimas dictadura presentados en comisiones Rettig y Valech,” *Agencia EFE*
http://www.google.com/hostednews/epa/article/ALeqM5jdDeSE_bsryjSEr5vr8vNKj-Q6zw

كولومبيا

في 27 سبتمبر/أيلول قدم الرئيس خوان مانويل سانتوس مسودة قانون يتعلّق بحقوق الضحايا إلى الكونغرس. ويضع القانون المقترح الأساس لبرنامج تعويضات ومساعدة للمدنيين الذين تضرروا جراء انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني. ووفق مسودة القانون سيكون من حق ضحايا العنف الذي اقترفه مسلحو الميليشيا والقوات شبه النظامية والقوات الحكومية أن يحصلوا على دعم صحي وتعليمي، وأن تخفف ديونهم فضلا عن حصولهم على تعويض مالي ورد الأموال والأراضي؛ كما يؤمن القانون دعما إنسانيا لضحايا أفعال العنف المستقبلية وينشئ نظاما وطنيا للتعويضات.

وقد حكمت محكمة كولومبيا العليا في 16 سبتمبر/أيلول بوجوب رد الأراضي التي أعيد الاستحواذ عليها من يد الميليشيا التي تم حلها بناء على "قانون العدل والسلام" إلى أصحابها الأصليين بدلا من تخصيصها لتمويل برامج التعويضات لكافة ضحايا التشكيلات شبه العسكرية.

في 23 أيلول قتل مونتو جوجوي في هجوم بالمتفجرات شنته قوات الأمن الكولومبية. وهذا الرجل يعتقد أنه كان الثاني في هرم قيادة "القوات الكولومبية الثورية المسلحة" - "فارك". وتنشط عمليات هذه القوات في كولومبيا منذ عام 1969 وهي مسؤولة عن ارتكاب جرائم فظيعة في البلاد.

- “Gobierno Nacional radicó la Ley de Víctimas,” *Sistema Informativo del Gobierno*
http://wsp.presidencia.gov.co/Prensa/2010/Septiembre/Paginas/20100927_06.aspx
- “Colombia High Court Orders Militia-Seized Land Returned to Owners,” *Latin American Herald Tribune*

آسيا

أفغانستان

في 28 سبتمبر/أيلول أعلنت الحكومة أسماء أعضاء مجلس السلام الأفغاني المسؤول عن جهود المصالحة والحوار مع طالبان؛ وكانت القائمة التي تضم 70 عضواً محل انتقادات لأنها تضم الكثير من أمراء الحرب المشهورين، ولا تضم سوى ثماني نساء.

- "Afghan civil leaders slam Karzai's peace council," *Reuters*
<http://www.reuters.com/article/idUSTRE69341120101004>

بورما

في 28 أغسطس/آب أعلن أحد أعضاء نظام الحكم العسكري عن أوسع عملية إعادة هيكلة للقوات المسلحة البورمية منذ عام 1988، حيث تم تغيير أكثر من 70 من مناصب ضباط الجيش الكبار. ويعتقد أن الضابط الذي كان متوقفاً أن يصبح رئيس هيئة أركان الجيش الجديد قد أمر على ما يزعم بتنفيذ مجزرة في "جزيرة كريستي" البورمية عام 1998. وقد تقاعد بعض القادة البارزين وذلك حتى يشاركو حسبما يقال في الانتخابات المقررة في 7 نوفمبر/تشرين الثاني.

أكثر من 40 حزبا سجلت للمشاركة في الاقتراع، وأعلنت "الجنة الانتخابات" أن الانتخابات لن تقام فيما يبدو عن 3000 قرية في مناطق تسيطر عليها أقليات عرقية، وسأقت اللجنة ذريعة لذلك وجود عجز عن ضمان إجراء انتخابات "حرة ونزيهة" في تلك الأماكن.

وفي سبتمبر/أيلول تعاضم الضغط على الأمم المتحدة لتتبنى لجنة للتحقيق في الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب في بورما. وقد أعلنت فرنسا وكندا وهولندا ونيوزيلندا دعمها لإنشاء لجنة تحقيق مستندة إلى توصية قدمها المقرر الخاص بوضع حقوق الإنسان في ميانمار في مارس/آذار 2010. كما أعلنت أستراليا وجمهورية تشيكيا والمجر وسلوفاكيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة دعمها لإنشاء لجنة تحقيق.

- "Understanding Burma's Military Reshuffle," *The Irrawaddy*
http://www.irrawaddy.com/opinion_story.php?art_id=19391

هندوراس

في 21 سبتمبر/أيلول، طلب الرئيس بورفيريو لوبو من الأمم المتحدة رسمياً إنشاء لجنة مناهضة للإفلات من العقاب، تتولى التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في هندوراس، واحتمال تورط مسؤولين حكوميين في تلك الانتهاكات. وكان مناخ حقوق الإنسان في هندوراس مثار قلق دولي منذ انقلاب يونيو/حزيران 2009 الذي أطاح بالرئيس السابق مانويل زالابا.

- "Lobo pide a la ONU crear una comisión contra la impunidad que analice las violaciones contra DDHH en Honduras," *Europa Press*
<http://www.europapress.es/latam/honduras/20100922162502.html>

بيرو

في 13 سبتمبر/أيلول، وبناء على طلب الرئيس ألان غارسيا، ألغى الكونغرس البيروفي مرسوماً مثيراً للجدل ينص على ضرورة وقف قضايا انتهاكات حقوق الإنسان مالم تؤدّ إلى صدور حكم قضائي في غضون 16 شهراً من بدء النظر فيها؛ وكانت المنظمات الحقوقية، بما فيها المركز الدولي للعدالة الانتقالية، قد استنكرت المرسوم رقم 1097، الذي دخل حيز التنفيذ في الأول من سبتمبر/أيلول، قائلة إنه ينافي التزام بيرو بمقاضاة مرتكبي جرائم حقوق الإنسان، ويعد في الواقع الفعلي بمثابة عفو عام عن المسؤولين المتهمين بارتكاب الفظائع خلال فترة الحرب الأهلية بين عامي 1980 و2000.

- "Peru: Impunity Measure Repeal an Important Step, But More Needed for Accountability," ICTJ
<http://www.ictj.org/en/news/press/release/4099.html>

الولايات المتحدة

أعلن أحد المدعين البولنديين في 22 سبتمبر/أيلول أن بولندا فتحت تحقيقاً بشأن اعتقال وتعذيب مواطن سعودي في "موقع أسود" تديره وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في بولندا؛ وزعم أن عبد الرحيم الناشري المتهم بالتخطيط للهجوم على المدمرة الأمريكية كول عام 2000 قد احتجز في بولندا لمدة شهرين قبل نقله إلى معتقل خليج غوانتانامو. وفي عام 2008، فتحت بولندا تحقيقاً بشأن دور البلاد في نظام السجون السرية الأمريكية التي تستخدمها الولايات المتحدة في "الحرب على الإرهاب".

- "Polish prosecutors to probe CIA prison acts," AP
<http://www.google.com/hostednews/ap/article/ALeqM5je7nwMRcExNQyMHkIgyZ-5kcWqAD9ID07100>

انتقالات

جزر سليمان

عقدت "اللجنة الحقيقة والمصالحة الخاصة بجزر سليمان" جلساتها الإقليمية الرابعة في 9 سبتمبر/أيلول، حيث روى 17 من ضحايا التوترات العرقية بين عامي 1998-2003 ما جرى لهم والتمسوا من الحكومة تقديم شكل من التعويض عن العقارات التي خسروها خلال العنف.

ومن المقرر "اللجنة الحقيقة والمصالحة الخاصة بجزر سليمان" والتي بدأت عملها في يناير/كانون الثاني 2010 أن تغلق في يناير/كانون الثاني 2011، لكنها طلبت من رئيس الوزراء تمديد ولايتها لمدة سنة واحدة.

وفي 9 سبتمبر/أيلول أيضا دعا رئيس "اللجنة الحقيقة والمصالحة" إف آر سام آتا الحكومة المنتخبة حديثا لتقدم دعما ماليا "للجنة الحقيقة والمصالحة"، إذ أن الحكومة السابقة لم تدفع أبدا الميزانية المقترحة والمقدرة بـ 640000 دولار أمريكي تقريبا من أجل العمليات، واقتصر ما قدمته على رواتب أعضاء اللجنة.

- "More victims tell stories," *Solomon Star*
<http://www.solomonstarnews.com/news/national/7936>
- "TRC want[s] new Govt to support its work," *Solomon Star*
<http://www.solomonstarnews.com/news/national/7928>

سريلانكا

عقدت لجنة الدروس المستفادة والمصالحة جلسات علنية خلال الفترة 18-19 سبتمبر/أيلول في مدينة كيلينوتشي، العاصمة التاميلية السابقة لمنطقة شمال سريلانكا؛ وحضر الجلسات أكثر من 500 مدني؛ وتحدث الكثيرون في شهادتهم عن تجاربهم أثناء الحرب الأهلية بين عامي 1983 و2009، وطلبوا المساعدة في العثور على أقاربهم الذين شردهم الصراع أو سرحتهم قوات الأمن السريلانكية. ومن المقرر أن ترفع اللجنة تقريرا بنتائجها إلى الرئيس ماهيندا رجايباكسا في نوفمبر/تشرين الثاني.

- "Hundreds of war-affected in Sri Lanka's North testify before Reconciliation Commission," *Colombo Page*
http://www.colombopage.com/archive_10B/Sep20_1284967283CH.php

- "Myanmar deprives 'millions' of vote in ethnic areas
<http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5iTXesLHghnG2LCpdMH4s7UjWBcVw>
- "Burma War Crimes Commission Receives Growing Support," *The Irrawaddy*
http://www.irrawaddy.org/article.php?art_id=19527

كمبوديا

في 15 سبتمبر/أيلول، أصدرت الدوائر الاستثنائية في المحاكم الكمبودية قرار اتهام رسمياً بحق أربعة من القادة السابقين للخمير الحمر، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، والانتهاكات الخطيرة لاتفاقيات جنيف، والإبادة الجماعية. وكان القادة الأربعة، وهم لينغ ساري، ولينغ ثيريث، خيو سامفان، ونوان تشيا، من أبرز المسؤولين القيايين أثناء نظام كمبوتشيا الديمقراطية الذي حكم البلاد خلال الفترة 1975-1979، وكان مسؤولاً عن حصد أرواح نحو 1.7 مليون مدني كمبودي. ولا يزال الأربعة رهن الاعتقال منذ عام 2007، ومن المقرر مثلهم أمام القضاء في جلسة إجرائية في يناير/كانون الثاني 2011.

- "Four former Khmer Rouge Leaders to face trial before the ECC," *Hague Justice Portal*
<http://www.haguejusticeportal.net/smartsite.html?id=12060>

إندونيسيا

أحيت عائلات الضحايا ومنظمات حقوق الإنسان الذكرى السنوية لمجزرة تانجونغ بريوك في الثاني عشر من سبتمبر/أيلول بتجديد الدعوة لمقاضاة المسؤولين عن المجزرة؛ ففي عام 1984، أطلق الجنود النار على المتظاهرين المسلمين المحتجين على اقتراح حكومي يقتضي من جميع المجموعات تبني أيديولوجية البانكاسيلا المعتمدة لدى الدولة؛ وتشير تقديرات اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان إلى مقتل 24 فرداً، رغم أنه لم يتم العثور إلا على أربع جثث. وفي عام 2003، قدم 14 مشتبهاً فيه للمحاكمة أمام محكمة خاصة لحقوق الإنسان، وفي وقت لاحق، أبرأت المحكمة ساحتهم جميعاً.

- "Justice Urged for Victims of Tanjung Priok Massacre," *Jakarta Globe*
<http://www.thejakartaglobe.com/indonesia/justice-urged-for-victims-of-tanjung-priok-massacre/396158>

انتقالات

justice/article/tribunal-launches-war-crimes-justice-project

- “Bosnian Serb commando pleads guilty to genocide,” *Global Times*
<http://world.globaltimes.cn/europe/2010-09/571580.html>

إسبانيا

في 7 سبتمبر/أيلول رفضت المحكمة العليا في إسبانيا استئنافا قدمه بالتسار كارزون للاستماع إلى شهادات قضاة فحواها أن بعض الجرائم لا تسقط بالتقادم. وكان الاتهام قد وجه إلى "كارزون" لقيامه عمدا فيما يزعم بتجاوز قانون عفو صدر عام 1977 للتحقيق في جرائم ارتكبت خلال حكم فرانكو.

في هذه الأثناء، وفي 4 سبتمبر/أيلول أعادت محكمة أرجنتينية فتح تحقيق بناء على مبدأ الاختصاص العالمي في جرائم ارتكبت خلال فترة حكم فرانكو في إسبانيا بين عامي 1936-1977. وألغت المحكمة حكما سابقا أ أغلقت بموجبه التحقيقات التي طلبها الأقارب الأرجنتينيون لاثنتين من المواطنين الإسبان أعدما خلال تلك الفترة، وأرسلت طلبا دبلوماسيا إلى إسبانيا تسأل فيه عن الإجراء الذي تقوم بتنفيذه للتحقيق في تلك الجرائم.

- “Spanish judge indicted over Civil War probe loses appeal,” *AP*
<http://www.google.com/hostednews/canadianpress/article/ALeqM5hEoBpoMtRQ8pvPqvNKm7HniV7T9g>
- “Argentine court reopens Franco probe,” *BBC News*
<http://www.bbc.co.uk/news/world-latin-america-11189926>

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

إسرائيل/الأراضي الفلسطينية المحتلة

في أعقاب حرب غزة، قامت لجنة خبراء عينتها المفوضة السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بإصدار تقرير نهائي في أواخر سبتمبر/أيلول. هذه الهيئة المكلفة بالتدقيق في التحقيقات الإسرائيلية والفلسطينية الخاصة بالانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي خلال فترة الصراع التي استمرت 22 يوما أصدرت تقريرا توصلت فيه إلى أن تلك التحقيقات وحتى تاريخ إصدار التقرير لم تكن على المستوى الكافي المقبول. وقال "كريستيان توموتشات" رئيس اللجنة إن التحقيقات "لا تزال منقوصة في بعض الحالات أو إنها أدنى بكثير من أن تلبى المعايير الدولية في أخرى."

تيمور الشرقية

في 21 سبتمبر/أيلول، بدأ البرلمان التيموري مناقشة قانون يقضي بإنشاء "معهد للذاكرة" يتولى الإشراف على تنفيذ توصيات لجنة التآلف والحقيقة والمصالحة ولجنة الحقيقة والصدقة فيما يتعلق بتعويضات الضحايا، والبحث عن المفقودين بسبب الصراع والتوثيق والتوعية بحقوق الإنسان. ولكن بعد عدة أيام من النقاش، أجل البرلمان أي مناقشات أخرى لمشروع القانون حتى فبراير/شباط 2011؛ وقدم المركز الدولي للعدالة الانتقالية مذكرة للبرلمان بشأن القانونين، سلط فيها الضوء على القضايا المحتملة، مقترحا بعض التعديلات على القانونين.

- “Timor-Leste: Draft Laws on a National Reparations Program and Institute for Memory,” ICTJ
<http://www.ictj.org/en/news/features/3933.html>

أوروبا

يوغوسلافيا السابقة

في 28 سبتمبر/أيلول بدأت المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة "مشروع العدالة في قضايا جرائم الحرب" والذي يستمر 18 شهرا، وهو برنامج يهدف إلى تعزيز قدرة السلطات القضائية. وقد صمم البرنامج لنقل المعارف والمهارات الخاصة بالمحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة كمؤسسة إلى السلطات القضائية الوطنية، فضلا عن تسهيل عمليات التدريب في مجال قانون جرائم الحرب والقانون الإنساني. ومن المقرر أن تغلق المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة في مطلع عام 2014.

وفي 10 سبتمبر/أيلول اعترف فلاديمير غويلان بمشاركته في المجزرة التي راح ضحيتها نحو 800 رجل وصبي على يد عناصر وحدة الكوماندو العاشرة من جيش صرب البوسنة. و يحاكم غويلان مع ثلاثة متهمين آخرين بتهم تتعلق بجرائم إبادة جماعية ارتكبت في سربرينيتسا" عام 1995.

- “Tribunal launches ‘War Crimes Justice Project’,” *Radio Netherlands Worldwide*
<http://www.rnw.nl/international->

انتقالات

- “CCDH and the Ministry of Culture to sign a partnership convention on the preservation of memory and archive,” *CCDH*
<http://www.ccdh.org.ma/spip.php?article3388&lang=en>

وفي الخامس عشر من سبتمبر/أيلول، قدم فريق تحقيق عينه مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للتحقيق في ما يقال عن انتهاكات خلال هجوم إسرائيلي شنته قوات خاصة إسرائيلية على أسطول سفن متجهة إلى غزة، قدم تقريراً نهائياً للأمين العام للأمم المتحدة بان غي مون . وتوصل التحقيق إلى أن تصرفات الجيش الإسرائيلي في اعتراض السفن كانت "غير قانونية بصورة واضحة". وذكر التقرير أنه كانت هناك أدلة تدعم القيام بملاحقة قضائية لجرائم مثل القتل والتعذيب المتعمد أو المعاملة اللاإنسانية. أما السلطات الإسرائيلية التي أنشأت "لجنة تيركل" للتحقيق في الحادثة فقد رفضت التعاون مع لجنة التحقيق الدولية. كما أنشأ الأمين العام للأمم المتحدة هيئة للتحقيق في الحادث لما تفرغ بعد من وضع تقريرها النهائي .

- “Committee following up on “Goldstone Report” says investigations by Israel and de facto Gaza authorities inadequate,” *OHCHR*
<http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=10357>
- “Israeli raid on Gaza aid flotilla broke law - UN probe,” *BBC*
<http://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-11393836>

لبنان

احتفاء باليوم الدولي للمفقودين في 30 أغسطس/آب، أقيم حفل لمدة يومين في إحدى الساحات وسط بيروت حيث دأبت عائلات المفقودين على إقامة اعتصامات مفتوحة منذ عام 2005 مطالبة بمعرفة حقيقة ما جرى لأقاربهم. وقد شمل الاحتفال سرداً لأسماء المفقودين، وحفلاتٍ موسيقية مباشرة، ومعارضٍ للصور، وعروضاً لأفلام وثائقية.

- “Neither dead, nor alive,” *NowLebanon*
<http://www.nowlebanon.com/NewsArticleDetails.aspx?ID=199504>

المغرب

في إطار تطبيق توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة الخاصة بالمغرب وقع "المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان" ووزارة الثقافة اتفاقاً إطارياً في 15 أيلول/سبتمبر للحفاظ على الذاكرة والأرشيفات. وبموجب الاتفاق يتم تأسيس مؤسسة أرشيفية، كما يتم اقتراح استراتيجية وطنية لحماية الأرشيف والمحافظة عليه. كما يشمل الاتفاق المحافظة على مراكز الاعتقال السرية السابقة بما فيها أكذز وقلعة مكونة ودرب مولاي الشريف.

http://www.ictj.org/static/Publications/ICTJ_Reparations_RabatReport_pb2010_en.pdf

- Arabic

http://www.ictj.org/static/Publications/ICTJ_Reparations_RabatReport_pb2010_ar.pdf

- French

http://www.ictj.org/static/Publications/ICTJ_Reparations_RabatReport_pb2010_fr.pdf

- Spanish

http://www.ictj.org/static/Publications/ICTJ_Reparations_RabatReport_pb2010_sp.pdf

Reparar el destierro: Lecciones para la reparación a las víctimas del desplazamiento forzado en Colombia desde la experiencia comparada

تظل هناك مجموعة من العوائق تقف في طريق ضمان حق المهجرين في كولومبيا في الحصول على التعويض بصورة فعالة وشاملة. ويعتمد هذا الكتاب على تجارب بلدان أخرى طورت برامج للتعامل مع حاجات وحقوق المهجرين مثل تركيا وجنوب أفريقيا وكوسوفو وبيرو. ويقدم الكتاب معلومات عن الكيفية التي صممت وطورت بها تلك البرامج، فضلا عن معلومات عن نجاحاتها وإخفاقاتها، بغية ضمان الاستفادة من تلك الدروس في تطبيق التعويضات في كولومبيا.

- “Reparar el destierro: Lecciones para la reparación a las víctimas del desplazamiento forzado en Colombia desde la experiencia comparada,” ICTJ
<http://www.ictj.org/images/content/2/1/2194.pdf>

¿Y qué fue de las mujeres? Género y reparaciones de violaciones de derechos humanos

كثيرا ما تواجه النساء تهميشا إضافيا في ظل أنظمة الحكم الاستبدادية وكذلك خلال وبعد الصراعات العنيفة. ومع ذلك فنادر ما توضع برامج التعويضات لمعالجة حاجات الضحايا من النساء. كتاب "ماذا حدث للنساء"، الصادر عن "المركز الدولي للعدالة الانتقالية"، والذي بات متوفرا الآن باللغة الإسبانية، يدعو لاستحداث بُعد يتعلق بالجنس في برامج التعويضات. ويستقصي الكتاب الجنس وسياسات التعويضات في غواتيمالا وبيرو ورواندا وسيراليون وجنوب أفريقيا وتيمور الشرقية.

- “¿Y qué fue de las mujeres? Género y reparaciones de violaciones de derechos humanos,” ICTJ
<http://www.ictj.org/images/content/2/1/2192.pdf>

المطبوعات

تقييم منحي للعدالة الانتقالية في قرغيزستان

في مطلع يونيو/حزيران تولى المركز الدولي للعدالة الانتقالية مهمة دامت أسبوعا في قرغيزستان لتقييم الكيفية التي يمكن لقرغيزستان وقفها أن تتعامل مع انتهاكات حقوق الإنسان التي تعود لفترة الخمسة عشرة عاما السابقة، وتشمل الفترة التي أفضت إلى ثورة إبريل/نيسان 2010، فضلا عن العنف السياسي والعرفي الذي اندلع في يونيو/حزيران. ويأخذ هذا التقرير بعين الاعتبار، بناء على نتائج ما توصل إليه منفذو المهمة، مبادرات الحكومة المؤقتة لتقصي الحقائق، وإقامة الدعاوى القضائية، والإصلاحات، والتعويضات للضحايا. ويبرز التقرير المخاوف من بعض هذه الإجراءات، ويتخذ توصيات للقيام بتحسينات إضافية وأكثر فعالية في هذه النواحي.

- “Assessing a Transitional Justice Approach for Kyrgyzstan,” ICTJ
http://www.ictj.org/static/Publications/ICTJ_KG_TJi_nKyrgyzstan_pb2010_en.pdf
- Russian Translation of Report
http://www.ictj.org/static/Publications/ICTJ_KG_TJi_nKyrgyzstan_pb2010_ru.pdf
- “ICTJ Briefing: Kyrgyzstan in Transition,” ICTJ
http://www.ictj.org/static/Publications/ICTJ_KG_KyrgyzstanTransition_bp2010.pdf

تقرير الرباط: مفهوم وتحديات التعويضات الجماعية

برامج التعويضات الجماعية طبقت في كثير من البلدان إثر النزاعات أو بعد انتهاء فترات الحكم الاستبدادية، ومن هذه البلاد ليبيريا، وسيراليون، والمغرب، وبيرو، وكولومبيا، وإندونيسيا، وتيمور الشرقية. و"تقرير الرباط" الذي أصدره المركز الدولي للعدالة الانتقالية والمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في المغرب هو دراسة للتعويضات الجماعية قائمة على المؤتمر الرائد الذي عقد في 2009 في الرباط في المغرب. ويقيم التقرير كيف تؤثر تلك البرامج على حقوق الإنسان الفردية، ويتقاطع مع تعهدات الدولة تجاه الضحايا، ويتداخل مع برامج التنمية، ويؤثر على المجموعات السكانية المهمشة، ويتغلب على العوائق المالية وغيرها من أوجه القصور.

- “The Rabat Report: Concept and Challenges of Collective Reparations,” ICTJ

الحقائق التي لا توصف: العدالة الانتقالية وتحدي لجان

الحقيقة، الطبعة الثانية

في مراجعة شاملة لأربعين من لجان الحقيقة، تقدم بريسيلا هينير التي شاركت في تأسيس المركز الدولي للعدالة الانتقالية استقصاء قاطعا للتجربة العالمية في العمليات الرسمية لتقصي الحقائق في أعقاب ارتكاب فظائع على نطاق واسع. وقد تم توسيع هذه الطبعة الثانية لتغطي عشرين مهمة جديدة شكلت في العشرة أعوام الماضية، وهي تحلل الميول والمقارنات الحديثة، وتقدم تقييما مفصلا لتأثير لجان الحقيقة حتى الآن. ويتحدى الكتاب العديد من الافتراضات التي يعتقد كثيرون بصحتها، وذلك بناء على المئات من المقابلات ومراجعة شاملة للمطبوعات المتعلقة بهذا الموضوع.

- “Unspeakable Truths: Transitional Justice and the Challenge of Truth Commissions,” *Routledge*
<http://www.routledge.com/books/details/9780415806350/>

إحداث أثر ملحوظ؟ الإجراءات الفعالة للتصدي للأزمات

والتهديدات الأمنية؟

في يونيو/حزيران 2009، عقد الاتحاد الأوروبي مؤتمراً بعنوان "إحداث أثر ملحوظ؟ الإجراءات الفعالة للتصدي للأزمات والتهديدات الأمنية" بهدف استكشاف أفضل الممارسات، وتحديد الأساليب الفعالة لتعزيز قدرات التصدي للأزمات؛ وساهمت ساري كوفو، رئيسة البرنامج الخاص بأفغانستان في المركز الدولي للعدالة الانتقالية، ولورا ديفيس، كبيرة المستشارين ببرامج أوروبا وإفريقيا في المركز، بفصل في التقرير عنوانه "الدروس المستفادة من أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية".

- “Making the Difference? What works in response to crises and security threats,” *European Union*
http://ec.europa.eu/external_relations/ifs/publications/book_5_en.htm

المركز الدولي للعدالة الانتقالية

انتقالات

23-28 أكتوبر/تشرين الأول

DISPARUS, ILS SURVIVENT DANS NOS MEMOIRES

باريس، فرنسا

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بلين معلوف على العنوان التالي:

lmaalouf@ictj.org

26 أكتوبر/تشرين الأول

حوار مع لويس مورينو أوكامبو، رئيس هيئة الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية نيويورك

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بكيلي رايان على العنوان التالي:

rvank@exchange.law.nyu.edu

26 أكتوبر/تشرين الأول

ورشة عمل: دور الكنيسة في لجنة الحقيقة والمصالحة والعدالة الانتقالية هونيارا، جزر سليمان

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ:

Daniela Gavshon dgavshon@ictj.org

28-29 أكتوبر/تشرين الأول

التكامل بعد كمبالا: الطريق للأمام لونغ أيلاند، نيويورك

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ:

Marieke Wierda mwierda@ictj.org

4-5 نوفمبر/تشرين الثاني

الحكم الرشيد والأمن: دور البرلمان الرباط، المغرب

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ:

Julie Guillerot jguillerot@ictj.org

10 نوفمبر/تشرين الثاني

المحاضرة السنوية الخامسة لإميليو مينيني بشأن العدالة الانتقالية: معضلات تقصي الحقائق بشأن حقوق الإنسان نيويورك

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ:

Kelly Ryan rvank@exchange.law.nyu.edu

أضف لمفكرتك

27 سبتمبر/أيلول – 2 أكتوبر/تشرين الأول

دورة دراسية مكثفة حول تقصي الحقائق والعدالة الانتقالية برشلونة – إسبانيا

للحصول على مزيد من المعلومات، انظر:

<http://www.ictj.org/en/workshops/courses/index.html>

6-7 أكتوبر/تشرين الأول

ورشة عمل: دور الكنيسة في لجنة الحقيقة والمصالحة وعملية العدالة الانتقالية

ملايئا – جزر سليمان

للحصول على مزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ:

Daniela Gavshon dgavshon@ictj.org

14 أكتوبر/تشرين الأول

التوفيق بين قضايا الأصل العرقي والكنيسة والعنف الجنسي: تجربة تقصي الحقائق في كندا

نيويورك

للمزيد من المعلومات، انظر:

<http://www.ictj.org/en/news/event/3971.html>

19-21 أكتوبر/تشرين الأول

التدريب: إصدار تقارير عن العدالة الانتقالية ولجنة الحقيقة والمصالحة

هونيارا، جزر سليمان

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ:

Daniela Gavshon dgavshon@ictj.org

إحداث أثر ملحوظ

ثالثاً، المقرر الخاص مسؤول عن إصدار توصيات بالإجراءات القانونية والإدارية لضمان ألا يتكرر حصول ممارسات التعذيب في المستقبل. ويتداخل هذه الوجة ذو الغرض السياسي من اختصاص المقرر الخاص بشكل كبير مع هدف المركز الدولي للعدالة الانتقالية في منع انتهاكات حقوق الإنسان.

وقال ديفيد تولبرت "سيكون عمل خوان مع المركز الدولي للعدالة الانتقالية وفي مجال العدالة الانتقالية عموماً ميزة بارزة لعمله المتواصل في حقوق الإنسان كمقرر خاص معني بقضايا التعذيب". وأردف تولبرت "على من يمارسون التعذيب في أنحاء العالم أن يحذروا؛ لن يستطبعوا اقتراف أفعالهم وهم بمأمن من العقاب".

والسيد مينديز هو محام أرجنتيني سُجِنَ وعُذِّبَ على يد النظام الديكتاتوري العسكري لدفاعه عن السجناء السياسيين. وبعد طرده من الأرجنتين في عام 1977 أصبح أحد أبرز المدافعين عن حقوق الإنسان على نطاق العالم، إذ عمل مع منظمة هيومن رايتس ووتش لخمس عشرة عاماً 1982-1996 وكمدير تنفيذي لمعهد الدول الأمريكية لحقوق الإنسان في كوستاريكا.

وبين عامي 1999-2004 كان السيد مينديز أستاذا للقانون ومديراً لمركز الحقوق المدنية والإنسانية في جامعة نوتردام. كما عمل عضواً في لجنة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة الدول الأمريكية، كما شغل منصب رئيس المنظمة في عام 2002.

ومن عام 2004 حتى عام 2007 عمل مينديز مستشاراً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون منع جرائم الإبادة الجماعية في نفس الوقت الذي كان فيه رئيساً للمركز الدولي للعدالة الانتقالية. وبعد أن أشرف مينديز على تطوير المركز الدولي للعدالة الانتقالية من منظمة صغيرة مركزها في الشمال إلى بنيتها العالمية الحالية، ترك المركز الدولي عام 2009، وهو يعمل الآن أستاذاً زائراً في الجامعة الأمريكية في كلية واشنطن للحقوق. وتشتهر كلية الحقوق المرموقة ببحوثها المتخصصة في قانون جرائم الحرب الدولية وحقوق الإنسان، وفيها الكثير من الشخصيات الالامعة في مجالات حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية.

تم في 29 سبتمبر/أيلول 2010 تعيين رئيس المركز الدولي للعدالة الانتقالية غير المتفرغ خوان إي مينديز مقررًا خاصًا للأمم المتحدة معنياً بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

ويحتفل موظفو المركز الدولي للعدالة الانتقالية ومجلس إدارته وشركاؤه بهذا التعيين. وقد أشرف السيد مينديز الذي تولى رئاسة المركز الدولي للعدالة الانتقالية منذ عام 2004 وحتى عام 2009 على تطور قدر كبير من برامج المركز بما في ذلك تطوير شبكة مكاتبه الميدانية.

وقال الرئيس الحالي للمركز الدولي للعدالة الانتقالية "ديفيد تولبرت" "إنه تعيين رائع؛ فخوان يتمتع بخبرة واسعة ومتنوعة في ميدان حقوق الإنسان، وسوف يثري موقعه بغزارة معلومات وفهمه الشخصي". وقد نشر المركز الدولي للعدالة الانتقالية بياناً صحفياً في الثلاثين من سبتمبر/أيلول احتفاءً بالمناسبة.

ويضطلع المقرر الخاص المعني بالتعذيب بمهام هي: إيصال المناشدات إلى الدول فيما يخص مخاطر التعذيب أو حالات التعذيب المزعومة في السابق، والقيام بزيارات للبلدان لتقصي الحقائق، وتقديم تقارير سنوية عن الأنشطة والمعلومات المتعلقة بممارسة التعذيب على نطاق العالم.

وقد استحدثت مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة هذا المنصب عام 1985، وهي الهيئة التي كانت موجودة قبل استحداث "مجلس حقوق الإنسان". وشغل المنصب عددٌ من الخبراء المتميزين بمن فيهم مانفريك نواك من أستراليا، وثيو فان بوفين من هولندا، والسير نايجل رودلي من المملكة المتحدة.

ويتداخل مجال العدالة الانتقالية وعمل المقرر الخاص المعني بالتعذيب في العديد من الأوجه الأساسية. فأولاً، يعتبر كل عمل تعذيب جريمة وفق القانون الدولي. ويسهم العمل رفيع المستوى للمقرر الخاص بشكل كبير في توثيق وحشد الضغط السياسي ضد انتهاكات حقوق الإنسان الحالية، كما يضع أساساً راسخاً للتحقيق والتحليل والإجراءات القضائية في المستقبل.

ثانياً، يتمتع المقرر الخاص بصلاحيات تقييم تأثير التعذيب على الضحايا وإصدار توصيات بشأن أنسب أشكال التعويض، وهو ما يشكل بصورة مباشرة أحد مناحي الاختصاص والخبرة لدى المركز الدولي للعدالة الانتقالية.